العدد 2920 - السنة العاشرة
الخميس 27 صفر 1439 - الموافق 16 نوفمبر 2017
Thursday 16 November 2017 - No.2920 - 10th Year

مدير أمن عدن: إلصاق أي أمر غير التأهيل والصيانة للدور الإماراتي محاولة بائسة

اليمن: على المجتمع الدولي أن يتحمل مسؤوليته لوقف سلوك إيران العبثي في المنطقة

جلسة مجلس الوزراء اليمني برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر

عدن - «وكالات»: أكد مدير أمن عدن اللواء شلال شايع أن أي محاولات لإلصاق أي دور آخر غير التأهيل والصيانة بالإنجازات الإماراتية على الأراضي اليمنية ما هو إلا محاولة بائسة وادعاءات لا تستند إلى وقائع أو أدلة.

وأوضح شايع، أن اقتصار الدور الإماراتي على عملية التأهيل والصيانة يأتي في سياق «عملية إعادة الأمل» الهادفة إلى إرساء الأمن والاستقرار وتخفيف معاناة المواطنين، منوها إلى أن الإمارات قدمت الدعم لإدارة أمن عدن بالسيارات والمركبات وإعادة تأهيل مراكز الشرطة وتأهيلها بما يضمن النهوض بعملها لحفظ الأمن، خاصة وأن الكثير من مرافق المدينة تعرض للتدمير من قبل ميليشيا الانقلاب.

جاء ذلك خلال تدشين إدارة أمن عدن اللواء سجن المنصورة المركزي «القسم الأول» وإصلاحية سجن المنصورة «بئر أحمد»، وذلك بحضور عدد من المنظمات الحقوقية ومنظمات المجتمع المدني، وفي إطار برنامج لتأهيل البنى التحتية يهدف إلى تثبيت دعائم الأمن والاستقرار وفق أعلى المعايير الحقوقية.

وأشار إلى أن وجود هذا العدد من المنظمات الحقوقية والمدنية خلال الافتتاح دليل على أن السلطات المحلية في عدن ليس لديها ما تخفيه في هذا الشأن وأن إدارة السجون لا تخضع إلا لأمن عدن.

ولفت مدير أمن عدن إلى أن الضربات التي تلقتها التنظيمات الإرهابية في عدن وغيرها من المدن من قبل الأجهزة الأمنية المدعومة من قوات التحالف العربي أوجعت داعمي هذه التنظيمات، الأمر الذي حدا بها إلى تشويه الدور الحضاري والإنساني الذي تقوم به دولة الإمارات تجاه الشعب اليمني.

وقدم اللواء شايع الشكر والتقدير إلى دولة الإمارات التي شدد على أن دورها - في هذا الصدد - اقتصر على عملية التأهيل والصيانة فقط ، فيما تخضع المؤسسات الإصلاحية والعقابية في عدن لإدارة الشرعية ممثلة في السلطات المحلية التي تعتبر حقوق الإنسان خطا أحمر لا يمكن تخطيه بأي حال.

وأكد اللواء شلال شايع مدير أمن عدن أن افتتاح السجن والإصلاحية يأتي ضمن برنامج لتأهيل البنى التحتية هدفه تثبيت دعائم الأمن والاستقرار، موضحا أن افتتاح السجنين جاء عقب بناء هناجر جديدة للسجناء ومدرسة من أجل التثقيف والدعم النفسي والاجتماعي والأخلاقي.

وتم إنشاء عيادة طبية في إصلاحية سجن المنصورة الواقع في بئر أحمد مجهزة بمختلف الأدوات والمعدات الطبية وكادر طبي يعمل على مدار الساعة.

وأشادت اللجنة الوطنية لرصد انتهاكات حقوق الإنسان في اليمن بالإجراءات المتخذة من قبل إدارة أمن عدن في السجنين والتجهيزات الحديثة التي خضعا لها والتي ساهمت في توفير بيئة تتناسب والمعايير الحقوقية.

وزار القاضي سعيد المفتحي رئيس اللجنة السجنين للوقوف على تطبيق المعايير الدولية لحقوق السجناء المتخذة داخلهما،وذلك ضمن وفد ضم الدكتور علي أحمد الأعوش النائب العام اليمني واللواء شلال علي شائع مدير أمن عدن يرافقهم وفد إعلامي ضم صحفيين محليين وآخرين من دول التحالف العربي.

والتقى الوفد خلال الزيارة عددا من مسؤولي سجن المنصورة المركزي بينهم نقيب اليهري مدير السجن الذي اطلعهم على أحوال السجناء والتجهيزات التي نفذتها إدارة السجن لإعادة تأهيل وصيانة العنابر والأقسام.. ما أسهم في تخفيف معاناة النزلاء وتوفير بيئة مناسبة لهم.

وقال اليهري إن السجناء يعيشون في بيئة طبيعية بعيدة كل البعد عما يروج في وسائل إعلام لا تتحرى الدقة وتتغاضى عن الحقائق وتتعمد القبركة خدمة لأغراض نعيها جيدا وهي زعزعة أمن واستقرار عدن.. مؤكدا أن أبواب السجن مفتوحة للمنظمات المعنية بحقوق الإنسان في أي وقت.

كما زار الوفد سجن بئر أحمد الذي تم إنشاؤه مؤخرا بدعم من دولة الإمارات ويحتوي على عدد من العنابر والأقسام المجهزة بما يتناسب مع حقوق السجناء ويوفر لهم بيئة مناسبة.

من ناحية أخرى أكد مجلس الوزراء اليمني حرص الحكومة اليمنية على تعزيز كل أشكال التنسيق والتعاون مع قوات تحالف دعم الشرعية، لضمان عدم تهريب مزيد من الصواريخ الإيرانية إلى مليشيا الحوثي، وأهمية أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤوليته في الضغط على إيران ومعاقبتها للتوقف عن سلوكها العبثي والخطير تجاه المنطقة العربية ودعمها للمليشيا المتمردة بالمال والسلاح.

وجدد المجلس، الذي عقد برئاسة الدكتور أحمد عبيد بن دغر، في عدن، إدانته الشديدة، لإطلاق مليشيا الحوثي صاروخا باليستيا باتجاه مدينة الرياض.

ونوه المجلس إلى أن الانتصارات المتوالية التي حققها الجيش الوطني والمقاومة، وبدعم وإسناد لوجستي كامل من تحالف دعم الشرعية بقيادة السعودية، وبمساهمة فاعلة من الإمارات، وجه ضربة قاصمة للعناصر الإرهابية.

وأشاد المجلس بدعم حكومة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، للحكومة الشرعية في اليمن.

من جانب آخر أمر زعيم ميليشيا الحوثي في خطاب لأتباعه بالامتناع عن تصوير القتلى من الأطفال المجندين، في محاولة لطمس الانتهاكات التي ترتكبها الميليشيات ضد الطفولة.

وتأتي الدعوة الجديدة لتؤكد تورط الميليشيات الحوثية في تجنيد الأطفال والزج بهم في جبهات القتال المشتعلة في أنحاء اليمن، وفقا لما ذكرته صحيفة «الشرق الأوسط» أمس الأربعاء.

وجاء في الخطاب المسرب الذي أرسلته «اللجنة الثورية العليا» إلى «مؤسسة الشهيد»: «بحسب توجيهات عبد الملك الحوثي قائد المسيرة القرآنية، يمنع طباعة صور الشهداء الذين تقل أعمارهم عن 15 عاما».

من جهته، قال وزير حقوق الإنسان اليمني الدكتور محمد عسكر، إن الوزارة ستستند إلى الخطاب، في الملفات التي تقدمها إلى المنظمات الدولية حول انتهاكات الميليشيات الحوثية ضد حقوق الأطفال وتوضيح استغلال الحوثيين للأطفال في الأعمال العسكرية.

وأضاف عسكر، أن الميليشيات يعتقدون أن منع نشر الصور سيسهم في تخفيف الانتقادات ضدهم.

وحول موقف المنظمات الدولية من هذه التجاوزات، أوضح عسكر، أن الكثير من هذه المنظمات تحركها أجندات سياسية، وتركز على جهات وانتهاكات محددة، لتحقيق مصالح معينة، لافتا إلى أن بعض المنظمات الدولية الكبرى التي جرت مناقشتها حول تركيزها على ضربات الطيران، وتجاهلها القصف المستمر على مدار عامين ونصف مات خلالها العشرات من النساء والأطفال، أجابت بأن عملية رصد الطيران سهل، في حين يصعب رصد الضرب العشوائي الذي يحتاج إلى كثير من التفاصيل حول نوعية السلاح والجهة التي ضربت المناطق السكنية.

كما رصدت الوزارة تجنيد نحو 1 آلاف طفل، في صفوف الميليشيات، وبناءً على تعدد الجبهات وما قيها من الأطفال، توصلت إلى أن إجمالي عدد الأطفال المقاتلين في الجبهات كافة يقدر بنحو 20 الف طفل.

وتنتشر في المدن التي تسيطر عليها الميليشيات، مئات القصص لأطفال لم تتجاوز أعمارهم 12 عاما اقتيدوا بقوة السلاح، او التحقوا بالقتال بعد دفع أموال لذويهم الذين يعيشون ظروفا صعبة نتيجة نهب ممتلكاتهم وأموالهم. وبعد مضي شهر من نقل الأطفال إلى التدريب يُرحلون إلى الجبهات الرئيسية التي يتراجع فيها عدد المقاتلين الحوثيين.

من جهة أخرى، أكد الناشط الحقوقي، عبد الحفيظ الحطامي، أن الوثيقة المسربة، اعتراف صريح من قيادة ميليشيات الحوثي وصالح بتجنيد الأطفال، والاستمرار في ارتكاب هذه الجرائم بحق الطفولة في اليمن.

وأكد الحطامي رصد مقتل 600 طفل في صفوف الحوثيين في الفترة الأخيرة، وجرح أكثر من الف آخرين.

السعودية: ولي العهد يبحث التعاون الصناعي العسكري مع رئيسة «لوكهيد» الأمريكية

ولي العهد السعودي محمد بن سلمان ورئيسة «لوكهيد» هيوسن

الرياض - «وكالات»: بحث ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان مع رئيسة مجلس إدارة شركة لوكهيد مارتن الأمريكية للصناعات الدفاعية والتكنولوجية، مارلين هيوسن، فرص تعزيز التعاون الصناعي العسكري مع المملكة العربية السعودية.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية مساء الثلاثاء أن الأمير محمد بن سلمان استعرض مع هيوسن مجالات الشراكة القائمة خاصة في الصناعات العسكرية، بالإضافة إلى بحث فرص تعزيز التعاون بين الجانبين وفق «رؤية 2030».

وحضر اللقاء رئيس مجلس إدارة الشركة السعودية للصناعات العسكرية أحمد الخطيب، والمستشار في الديوان الملكي المشرف العام على مكتب وزير الدفاع، فهد العيسى.

الجيش اللبناني يفكك 7 عبوات ناسفة معدة للتفجير

الجيش اللبناني

بيروت - «وكالات»: عثرت قوى الجيش اللبناني في جرود رأس بعلبك شرق البلاد على 7 عبوات ناسفة معدة للتفجير تزن الواحدة منها نحو 5 كيلوغرامات. وعملت على تفكيكها.

وقالت قيادة الجيش اللبناني، في بيان أمس الأربعاء، إنها عثرت أيضا على 32 رمانة يدوية نوع لانشر، جميعها من مخلفات التنظيمات الإرهابية، مشيرة إلى أن مجموعة من فوج الهندسة عملت على تفكيكها وتفجيرها في مكانها.

وكان الجيش اللبناني قد حرّر جرود لبنان الشرقية من التنظيمات الإرهابية في آخر أغسطس الماضي.

استسلام 600 «داعشي» لمقاتلين أكراد

العبادي: نستعد لتحرير مناطق لم تصلها القوات العراقية منذ 2003

رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي

الجيش العراقي

بغداد - «وكالات»: أعلن القائد العام للقوات المسلحة العراقية، حيدر العبادي، مساء الثلاثاء، أن القوات الأمنية تستعد لتحرير مناطق الجزيرة غربي محافظة الأنبار، مبينا أن هذه المناطق لم تصلها الدولة منذ عام 2003.

وقال العبادي، في مؤتمر صحافي أسبوعي، بحسب «السومرية نيوز»، إن «القوات الأمنية تستعد لتحرير مناطق الجزيرة غربي الأنبار»، موضحا أن تلك المناطق «لم تصلها الدولة منذ عام 2003».

وفي سياق منفصل، أكد رئيس الوزراء، أن «أي إجراءات إصلاحية لن تنجح دون محاربة الفساد».

يذكر أن القوات الأمنية المشتركة، تمكنت خلال الأيام الماضية، من تحرير قضاء القائم ونواحي العبيدي والكرابلة والرمانة غربي محافظة الأنبار من تنظيم داعش الإرهابي.

من ناحية أخرى كشف القيادي في حشد محافظة الأنبار قطري السمرمد، أمس الأربعاء، أن «نحو 600 داعشي وأسرهم من جنسيات عراقية وسورية وأجنبية سلموا أنفسهم إلى قوات PKK من منطقتي هجين والجزيرة في سوريا».

وقال السمرمد في تصريح، لوكالة الأنباء العراقية، إن: «معلومات استخباراتية من داخل الأراضي السورية أكدت أن نحو 600 داعشي وأسرهم من جنسيات عراقية وسورية وأجنبية، سلموا أنفسهم طواعية ودون قتال إلى قوات PKK في منطقتي هجين والجزيرة القريبتين من منطقة البو كمال السورية، وفق معلومات تشير إلى وجود صفقة بين مجرمي داعش والجيش الديمقراطي وحزب العمال الكردستاني».

وأضاف أن «مجرمي داعش الذين سلموا أنفسهم لم يطلقوا أي رصاصة وأن اتفاقات جرت لإخلاء تلك المناطق من مجرمي داعش»، مبينا أن «منطقة البو كمال السورية والمناطق القريبة منها أصبحت خالية من عناصر داعش الإجرامي، فيما تم ترك عدد من قادة وعناصر التنظيم المحليين ومعظمهم من أهالي المنطقة الغربية محاصرين داخل قضاء راوة».

من جانب اخر أفادت مصادر عسكرية عراقية أمس الأربعاء، بأن طيران التحالف الدولي نفذ ضربات جوية استهدفت مواقع لتنظيم داعش في قضاء راوة أقصى غربي البلاد والذي يعد آخر معاقله في العراق.

وقالت المصادر، إن «طيران التحالف الدولي نفذ 7 ضربات استهدفت مواقع ومخازن أسلحة في قضاء راوة وكبد داعش خسائر كبيرة».

وأضافت، أن «معلومات استخباراتية من داخل القضاء تشير إلى أن مسلحي التنظيم يستعدون للهروب إلى الصحراء عند اقتراب القوات الأمنية».

وأعلنت القيادة العسكرية في العراق أنها أكملت استعدادها لاقتحام قضاء راوة آخر معاقل داعش في العراق بمشاركة قوات من الجيش والشرطة ومكافحة الإرهاب وميليشيا الحشد الشعبي والعشائري.

من جهة أخرى أفاد مصدر أمني في كركوك، بمقتل 7 من داعش بينهم قياديين، خلال عملية تمشيط غربي كركوك.

وقال المصدر بحسب «الغد برس»، إنه «بعد ورود معلومات استخباراتية حول وجود عناصر تابعة لداعش مختبئة في أطراف ناحية الرشاد، تشكلت دورية إلى مكان الحادث وبالتحديد قرب مطار ضباع العسكري وقرية القراغول، وحصلت مصادمة مع مجموعة إرهابية مختبئة في أحد الأنفاق».

وأضاف أن «الاشتباكات أسفرت عن قتل 7 من داعش من بينهم قياديين معروفين، كما أسفرت أيضا عن مقتل 3 من الحشد الشعبي وإصابة رابع بجروح».

أوضح المصدر أنه «تم إرسال تعزيزات عسكرية إلى المنطقة، وفرض السيطرة».